
العدد
١٠٣
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة

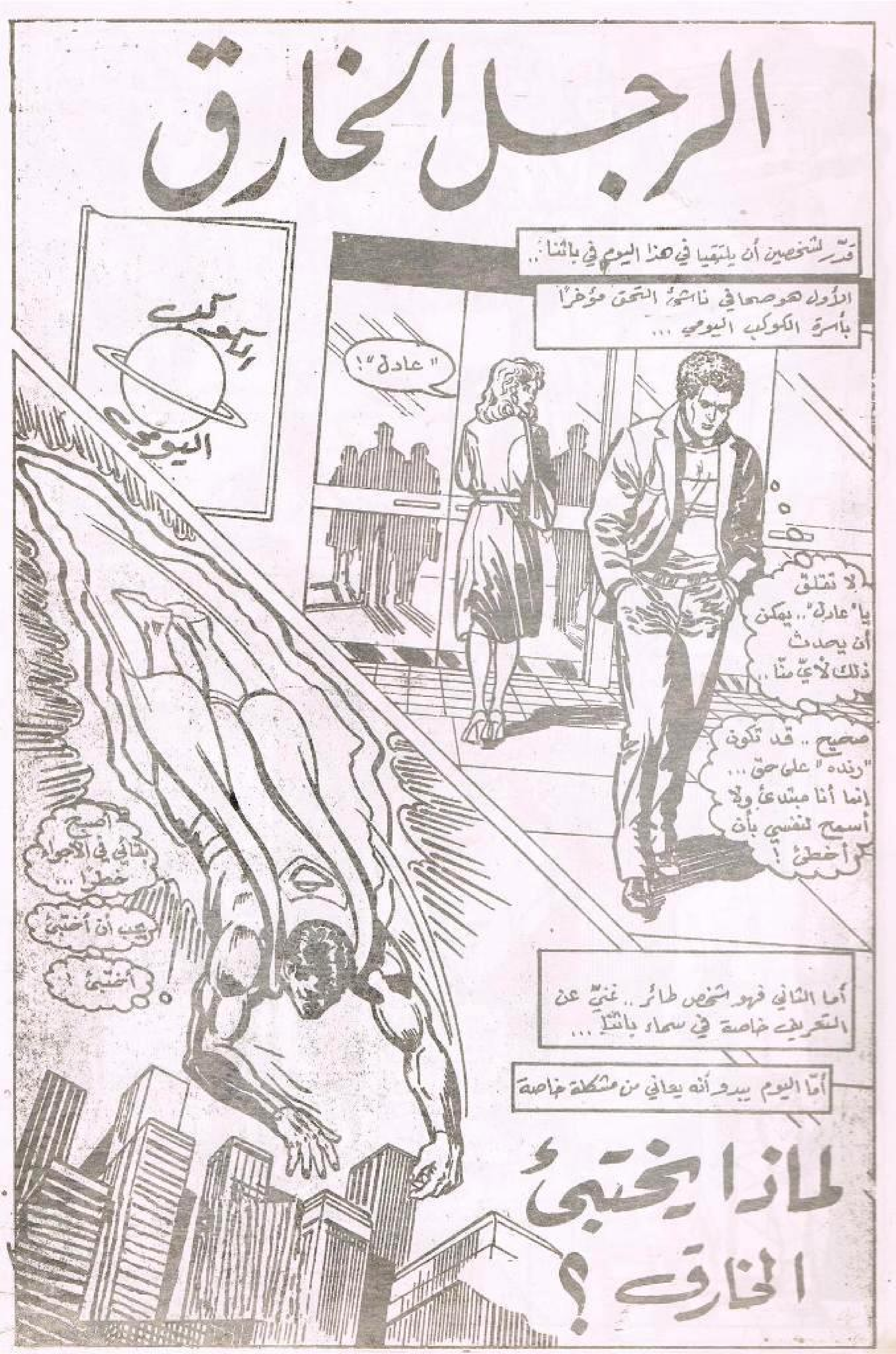
صديقنا يزهو بمدينته

رغم ان صديقنا «ياسين» مولود في مدينة الموصل بمحافظة نينوى وانه اكمل دراسته الجامعية فيها قبل اكثر من عشر سنوات، الا انه حين عاد من بغداد (مقر عمله) في الاسبوع الماضي في زيارة لمدينته الحدباء، كانت علامات الدهشة والعجب باديتين على محياه!

ولشدة رغبته في اطلاعنا على أسباب دهشته وعجبه سبقنا بالاجابة عن التساؤل الذي كان فوق السنتنا.. قال: كم أود الآن ان تزوروا مدينتي الجميلة لتروا ما حل بها، فقد امتدت اليها يد القائد الحبيب السخية لتغير شوارعها وحاراتها وتمتد طولا وعرضا شرايين تسير فيها الحياة الجديدة. لقد اصبحت مدينتي جديدة في كل شيء يزهو بها أهلها الطيبون وهم يعيشون أطيب سني العمر تظللهم خيمة القائد الحبيب صدام حسين.. وهاهي الأرض تكتسي من جديد بثياب الزهور والسلام تماماً كما حصل في مدينة المدن وفي مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم.

واراد صديقنا «ياسين» ان يسترسل في كلامه، لكننا قاطعناه جميعاً وطلبنا منه ان يصحبنا الى مدينته في عطلة نهاية الاسبوع لنشاركه فرح مدينته ام الربيعين.

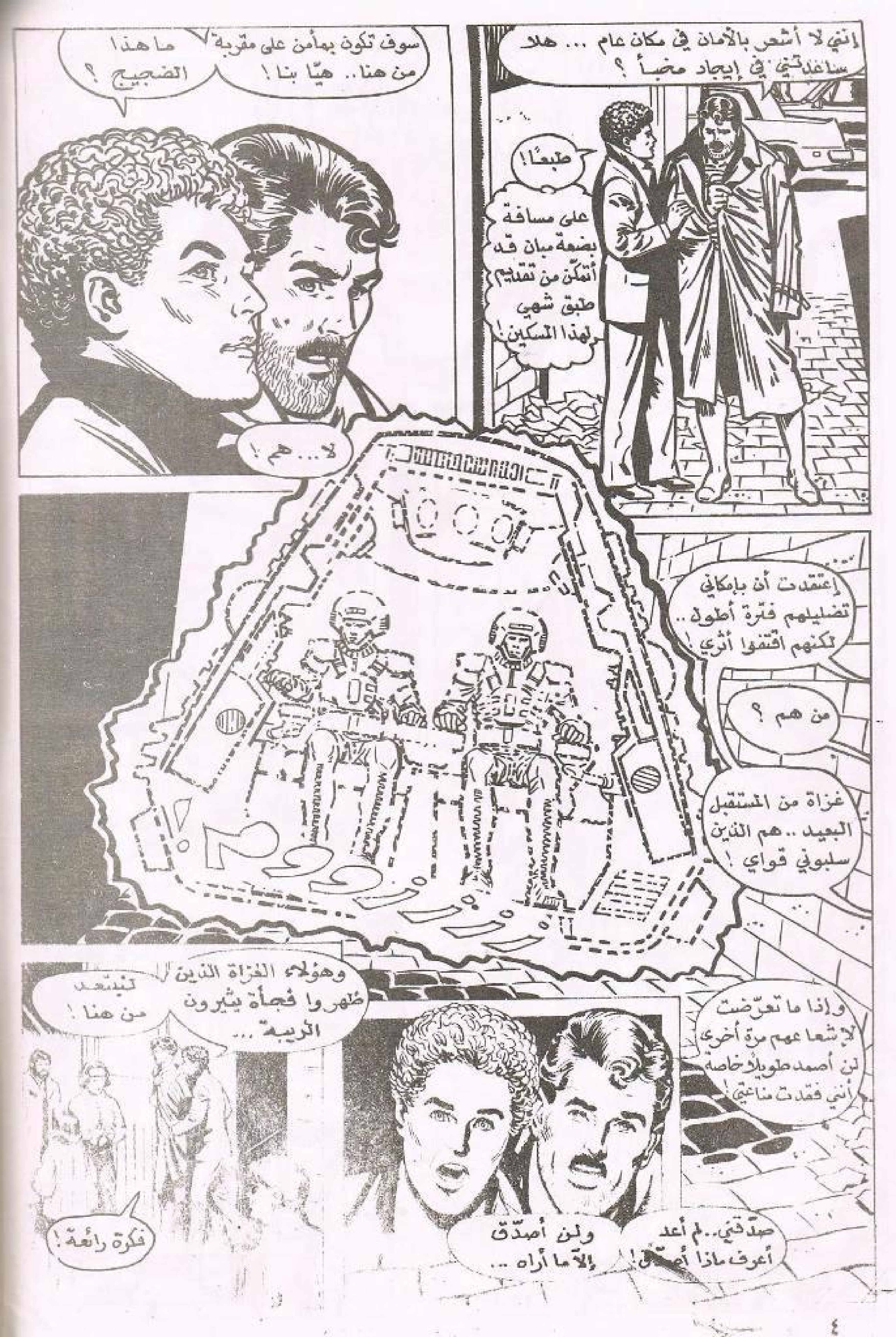
الخارق



الرجل الخارق
قدر لشخصين أن يلتقيا في هذا اليوم في باتنا ..
الأول هو صحافي ناشئ التحق مؤخرًا بأسرة الكوكب اليومي ...
الكوكب اليومي
" عادل " !
لا تقلق يا " عادل " .. يمكن أن يحدث ذلك لأيٍّ منا ..
صحيح .. قد تكون " رنده " على حق ... إنما أنا مبتدئ ولا أسمح لنفسي بأن أخطئ !
أصبح بقائي في الأجواء خطرًا ...
يجب أن أختبئ
أختبئ !
أما الثاني فهو شخص طائر .. غنيّ عن التعريف خاصة في سماء باتنا ...
أمّا اليوم يبدو أنه يعاني من مشكلة خاصة
لماذا يختبئ الخارق ؟


إنني أعمل في الكوكب اليومي منذ أشهر.. وهذه أول مرة أشعر فيها بالإرهاق..
ذلك لم يحدث يوماً لأحد زملائي.
إن نزهة قصيرة في شوارع المدينة قد تنعشني قليلاً ...
وتخرجني من رتابة عملي ...
بالرغم مما قالته "رنده" إن عملي جاف.. لا تحقيقات لا مقابلات ...
ثم قد تكون "رنده" على حق بشأن الشرود الذهني!
النجدة!
ما هذا؟
هل يسمعني أحد؟ النجدة!
هذا الصوت الخافت.. كنت ضائعاً في بحر أفكاري.. وكدت لا أسمعه!


أيها الشاب، أنا بحاجة ماسة إلى مساعدتك..
إنها مسألة حياة أو موت!
"الخارق"؟! لا! إنه مجرد متبطل في لباس البطل...
إنما المدهش في الأمر..
أنه يشبه "الخارق" إلى حد بعيد... باستثناء اللحية!
أرجوك صدّقني.. لقد فقدت معظم قواي الخارقة..
وربما أجد طريقة لاسترجاعها إن حياتي في خطر!
لا يكفي أنه يشبه "الخارق" ويرتدي نفس لباسه..
أرجوك.. لقد فقدت الجزء الأكبر من ذاكرتي بسبب الإشعاع نفسه الذي أفقدني قواي..
حتى "يانتا" تبدو غريبة عليّ..
إنني مصاب بفقدان ذاكرة جزئي!
يبدو أن المسكين يحسب نفسه "الخارق" الحقيقي
لقد عرفت أساليب عديدة للتسوّل...
إنما هذه البدعة هي أفضلها!
هذا يبرّر عدم تعرّفه إليّ... لقد التقينا عدة مرات في الكوكب...
مهلاً.. ماذا أصابني؟
هذا الرجل مجنون.. ما لي أحسبه البطل الحقيقي!


إنني لا أشعر بالأمان في مكان عام ... هلا ساعدتني في إيجاد مخبأ ؟
طبعاً !
على مسافة بضعة مبان قد أتمكن من تقديم طبق شهي لهذا المسكين !
سوف تكون بمأمن على مقربة من هنا.. هيّا بنا !
ما هذا الضجيج ؟
لا ... هم !
إعتقدت أن بإمكاني تضليلهم فترة أطول.. لكنهم اقتفوا أثري !
من هم ؟
غزاة من المستقبل البعيد .. هم الذين سلبوني قواي !
وإذا ما تعرّضت لإشعاعهم مرة أخرى لن أصمد طويلاً خاصة أنني فقدت مناعتي !
صدّقني.. لم أعد أعرف ماذا أصدّق !
ولن أصدّق إلاّ ما أراه ..
وهؤلاء الغزاة الذين ظهروا فجأة يثيرون الريبة ...
لنبتعد من هنا !
فكرة رائعة !


لقد أكّد الكاشف الآلي أن غريمنا كان يختبئ في هذه البقعة منذ دقيقة !
هذا يؤكّد أن آلتنا ما زالت تعمل بدقّة ....
لقد بلغنا البقعة في وقت معقول جدّاً !
لنتابع التفتيش !
أولاً.. يجب أن نستعمل المشوّش لنخفي أنفسنا عن سكان القرن العشرين !
إنها ضرورة ملحّة
بالرغم من دقّة مهمّتنا وأهميّتها.. يجب ألاّ نجازف !
أجل ، يجب ألاّ يأتي التاريخ على ذكر رحلتنا هذه إلى العام ١٩٨٥
غريب .. لقد أضاع الكاشف الآلي أثر غريمنا .. بالرغم من كونه لا يزال على الأرض !
ألا تعتقد أنه استقلّ إحدى هذه المركبات البدائية ليهرب منّا ؟
كل ما نستطيع عمله هو مضاعفة السرعة والتفتيش !





كأن يختبئ المرء في أسهل مكان يمكن العثور فيه عليه ...
وهو آخر مكان يخطر ببال غريمه أن يفتش فيه عنه !
مرة أخرى أعترف لك بالذكاء أيها الشاب !
بالنسبة لما تبقى من قواك الخارقة، هل تعتقد أن بإمكانك استعمال أشعة نظرك لتعطيل جهاز الإنذار ؟
دلّني على البقعة !
إنتهينا .. لم أجد صعوبة !
الجدار .. يجب أن تستهلك آخر نقطة من قواك الخائرة !

أجل يا "خارق".. حاول!

أف!

لقد أرهقتك المحاولة إنما فعلت المطلوب على الأقل!

شكرًا يا "عادل".. هلا ساعدتني على النهوض؟

تلك الأثناء، على مسافة
الأقدام في فضاءاتنا ...

هذا ما كنت أخشاه... د تأثر جهازنا الكاشف الضباب الناتج عن تلوث الهواء!

ثم أن أبحاثًا أخرى أشارت إلى احتمال استغراق عملية التفتيش في الظروف الحاضرة أيامًا كاملة"!






وفي اللحظة التالية واصلت المركبة الغريبة رحلتها صعودًا حتى حدود الفضاء ...
إلى أين يا "جير" .. هل لي أن أذكرك أن غريمنا تحتنا ؟
صحيح يا "كود"، إنما الرجل الذي نحتاج إليه موجود في مكان آخر وسوف يزوّدنا بالمعلومات اللازمة
مقابل ثمن ما !
وفي باندا .. كانت الظلمة قد هبطت على المدينة الآمنة ...
وداخل المتحف كان هنالك ضيفان طارئان !
أحدهما شاب وسيم .. يأمل أن يكون قد أحسن صنعًا إنما لا يزال يخشى ما يحمله الغد ...
من كان يقول أن نزهة ترفيهية ستنتهي هنا !
أعرف أنك لست متعبًا يا "خارق" .. إنما المجهود الذي بذلته طوال بعد الظهر كافٍ لإرهاقي !
سآخذ قسطًا من الراحة هنا !
لا بأس يا "عادل" ..
إنما أنا فسوف أجوب المكان !

الكوكب اليومي
كيف أنقذت الخارق!

وإذ غطّ "عادل" التعب سريعًا في نوم عميق.. راحت الأحلام تتعاقب في مخيّلته...

كانت هنالك مشاهد أكثر دفئًا... تهاني "رندة" القلبية...

وفيما كان المحرّر الشاب فريسة أحلامه الجميلة...






ماذا أصابني؟ لقد نمت طوال الليل.. ولكن أين..
"الخارق"؟
لا!
آمل ألا أخسر هذا السبق التاريخي بعد كل ما عانيته يوم أمس!..
بذاكرة شبه مفقودة من يدري أين ذهب الخارق أو ماذا يفعل الآن
وبعد لحظة عصيبة
آمل ألا يزال داخل المبنى!
وأخيرًا.. وجدته
لقد نمت طويلا يا "عادل"
تقدم إلى هنا... من فضلك!
إن هذه المدينة الصغيرة داخل الزجاجة تثير فضولي.. هل تعرف شيئًا عنها؟
"الخارق"! أعتقد أن ذاكرته قد زالت نهائيًا كي لا يتعرف إلى المدينة كندور..
إنها مدينة من كوكبه الأم قلّصها المجرم "فخري" وسجنها في زجاجة!





وفي تلك اللحظة ...

أعتقد أننا توصّلنا إلى حل!

لقد عرفنا أين يمكننا العثور على "الخارق"!

أرى أن سكان القرن العشرين يستعملون تعبيراً مناسباً لما نحن بصدده إنها: مطاردة!

وبمساعدته لن يطول الوقت حتى نأتي إلى نهاية مهمتنا.. وبنجاح!

"خارق"! إسمعني! يجب أن نخرج من هنا.. حالاً!



بعد أقل من ساعة سوف يفتح المتحف أبوابه للجمهور ..
وعندها سينكشف سرك أمام العالم أجمع ولن يجد الغزاة صعوبة في العثور عليك !
هيا بنا ... يستحسن أن تختفي بذلتك من جديد
لن أفعل ذلك .. سأبقى هنا !
"خارق" .. مستحيل .. لماذا ؟
لا تتدخل يا "عادل" !
خلال نومك قمت بجولة شاملة في أرجاء المتحف وقد خطرت ببالي فكرة ...
وقد قررت أنه المكان الذي يناسبني
هنا ، في عريني ، بين ذكرياتي الجميلة المشرفة وأوسمتي وانجازاتي الرائعة ...
لم أعد أخشى شيئاً
هذا هو عريني ... وهنا سأبقى !
لقد تعدى وضع "الخارق" فقدان الذاكرة الى الجنون المطبق !
إسمع يا "خارق" .. سوف أراقب المكان من الخارج وأبلغك عن تحرك الغزاة !
وهل تصدق فعلاً أنني "خارقكم" ؟
وخلال الليل اكتشفت شيئاً عنك يا "عادل"
لقد عرفت كل شئ عنك .. إنك عميل سري لهؤلاء الغزاة !


وسوف تعطيهم الآن .. الإشارة لهاجستي ...
سوف تدفع ثمن خيانتك !
ولن أدعك تترك هذا المكان .. حيًا على الأقل !
قد تكون قواي محدودة إنما كافية للقيام بما عليّ القيام به !
لا !
أرى أن جنونه قد محا عهده بعدم سلب الحياة ..
يجب أن أحاول إلهاءه ..
هنالك طريقة !
قف يا "خارق" ! لا تتحرّك !
ما الذي تفعله ؟ ماذا تقصد ؟
أعطيك اختيارًا ..
اختر بين مواصلة مطاردتي أو إنقاذ حياة آلاف الكريبتونيين المتقلّصين داخل "كندور"
إنني أراهن .. أراهن على ذاكرته المفقودة وعلى كونه يعتقد أن هذه الزجاجة هي الأصلية



شعبي.. يجب أن أنقذه..

يجب...

يجـ...



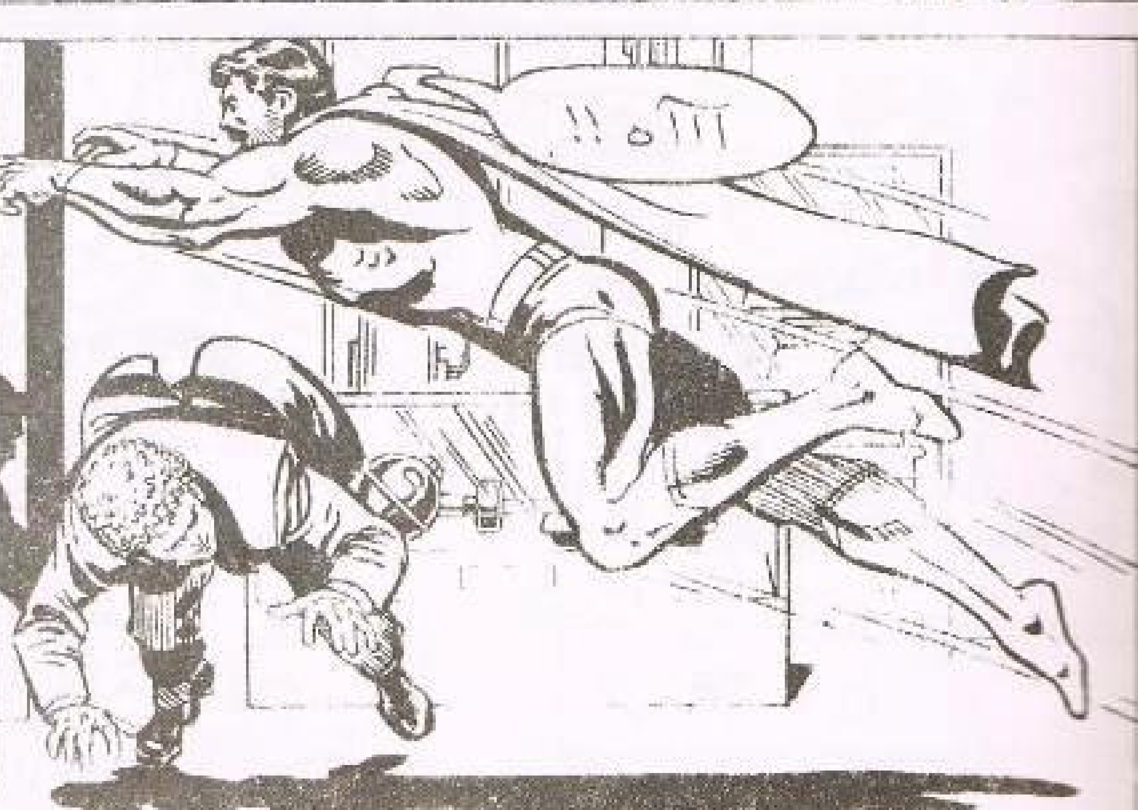



هذا المجنون لم يعطني فرصة كافية للفرار ..
كل ما فعلته
أنني جعلت غضبه يكبر وخطره يزداد !


إنه يقترب مني

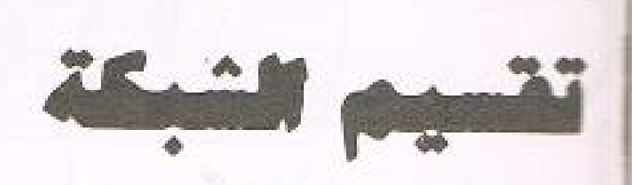

"خارق" أرجوك .. قد نتمكن من التفاهم !
لا أعتقد .. بعد الذي فعلته !


"خارق" مزيف ؟!؟
حسنا سوف أقضي عليك أولا !
"خارقان"


آآآه !!

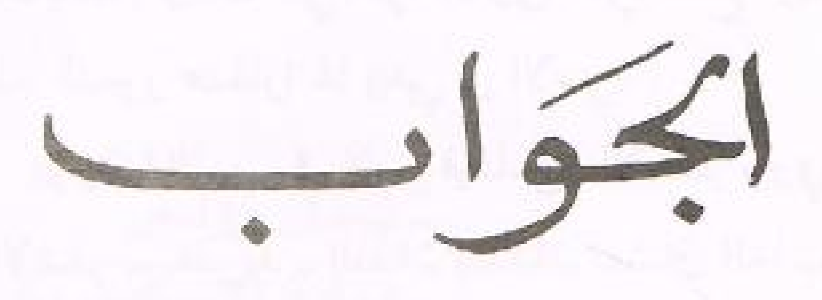

وبعد خمس ثوان لم يبق سوى "خارق" .. واحد ...
انتهى الأمر يا "عادل" !
"خارق" .. أنت .. أنت الحقيقي ؟!

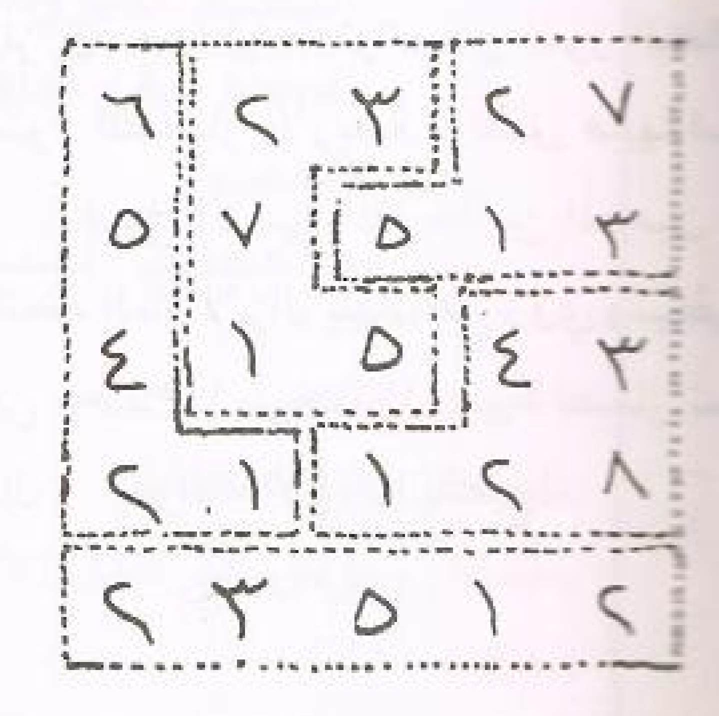

ولكنه يشبهك إلى حد بعيد... حتى صوته وبعض قواه...
ثم أنا رأيت الغزاة الذين يدعي أنهم يطاردونه...
ليسوا بغزاة... بل أطباء اخترقوا حاجز الزمن من المستقبل البعيد.. بحثاً عن مريض!
بالتحديد مريض عقلي فار يدعى "جيلا"..
يشكو منذ زمن من التوهم بأنه "خارق" القرن الأربعين!
وقد دفعه مرضه الزمن الى استعمال تكنولوجيا متطورة لتغيير معالمه وصوته!
وقد تمكن، بالطريقة نفسها، من الحصول على بعض القوى قبل أن يستقل ناقلة زمنية ليصل الى عصركم!
في أواخر القرن العشرين.. الذي يعتقد "جيلا" أنه زمانه كونه "الخارق"
وعندما وصلنا إلى هنا استنجدنا "بالخارق" الحقيقي ليساعدنا في القبض على "جيلا"...
ولكن كيف تمكنتم من تحديد مكان وجودي في جزيرة قاصية تعرضت لإعصار في القطب الجنوبي
هذا سر المهنة... اسمح لنا بالاحتفاظ به والانتقال إلى مركبتنا بصحبة "جيلا"!
سوف لا ننسى جميلك!
أتمنى لكم رحلة موفقة يا رجال الغد!
يا له من يوم!
وأنا يا "خارق" كيف أرد لك الجميل!
لنتعاون على تنظيف المتحف قبل أن يفتح أبوابه!



قسم هذه الشبكــة الى خمســة أجـزاء يتكون كل منها من خمسة مربعات بحيث يكـون مجموع مربعات كل جزء مساوياً لمربعـات الاجـزاء الاخـرى ولاينبغي ان يتكرر الرقم نفسه في الجزء الواحد.

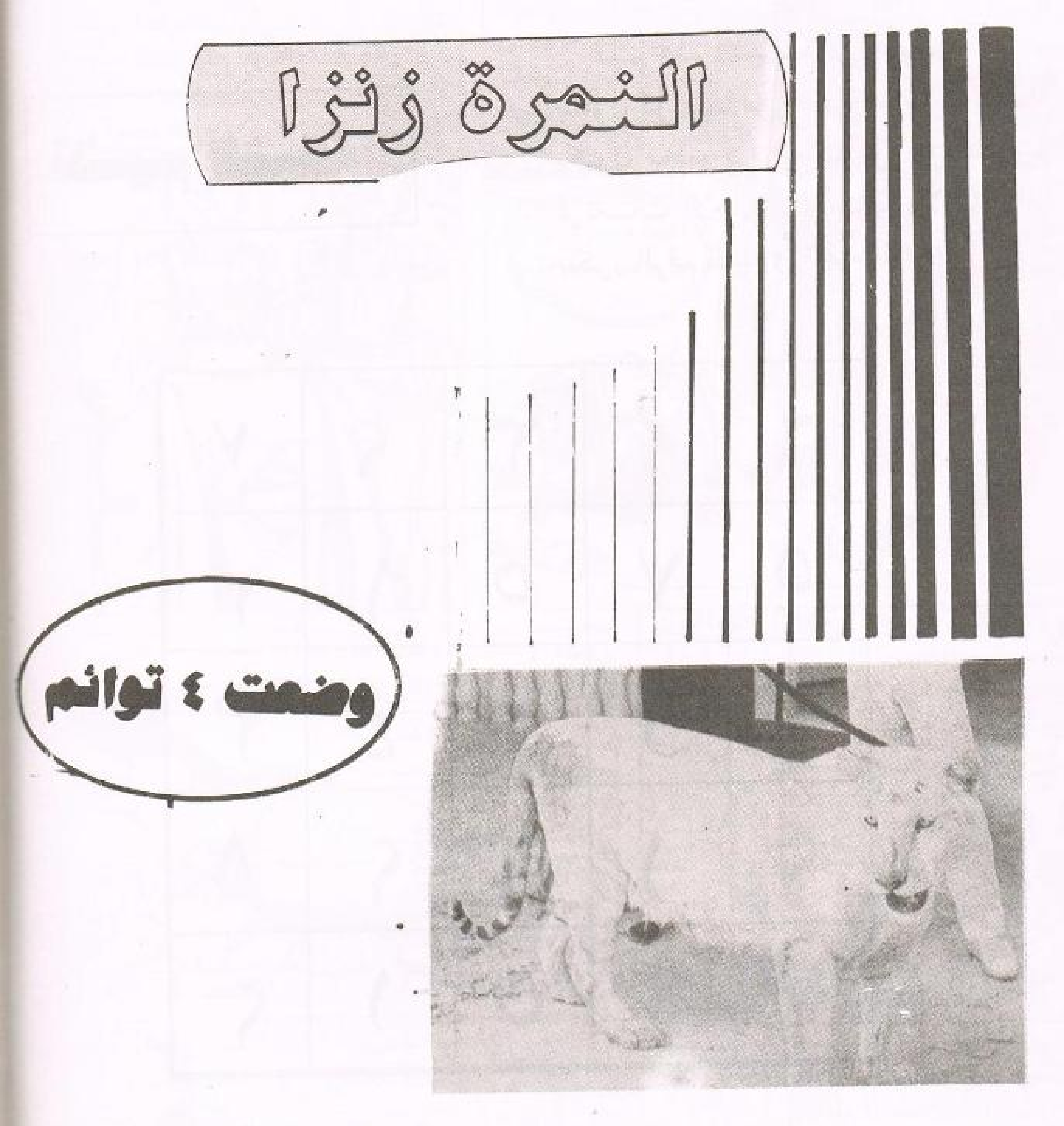
٦	٢	٣	٢	٧
٥	٧	٥	١	٣
٤	١	٥	٤	٣
٢	١	١	٢	٨
٧	٣	٥	١	٢





النمرة زنزا

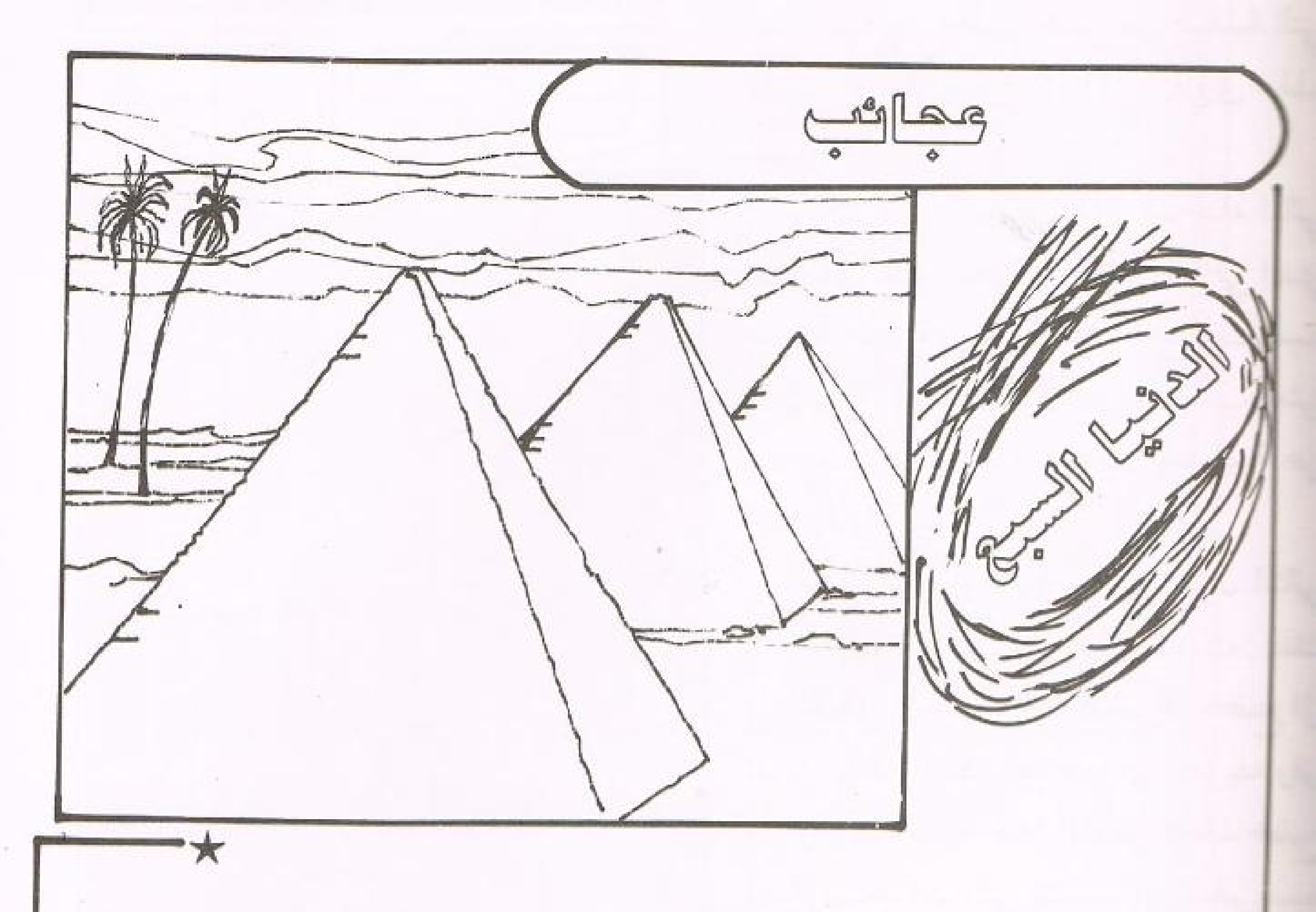
وضعت ٤ توائم



نمور البنغال تولد في لاس فيغاس لا في الغابات! وتلك هي المرة الاولى التي تضع فيها هذه النمور صغارا لها وهي في الاسر..

مروضا النمور في لاس فيغاس ـ الاسمر روي والاشقر سيغفريد ـ اللذان يقدمان لعشاق العاب الخفة والبهلوانية الخطيرة افضل المشاهد واخطرها هما اللذان رعيا النمرة ـ الام زنزا وتعهداها بالعناية الفائقة طيلة فترة حملها.

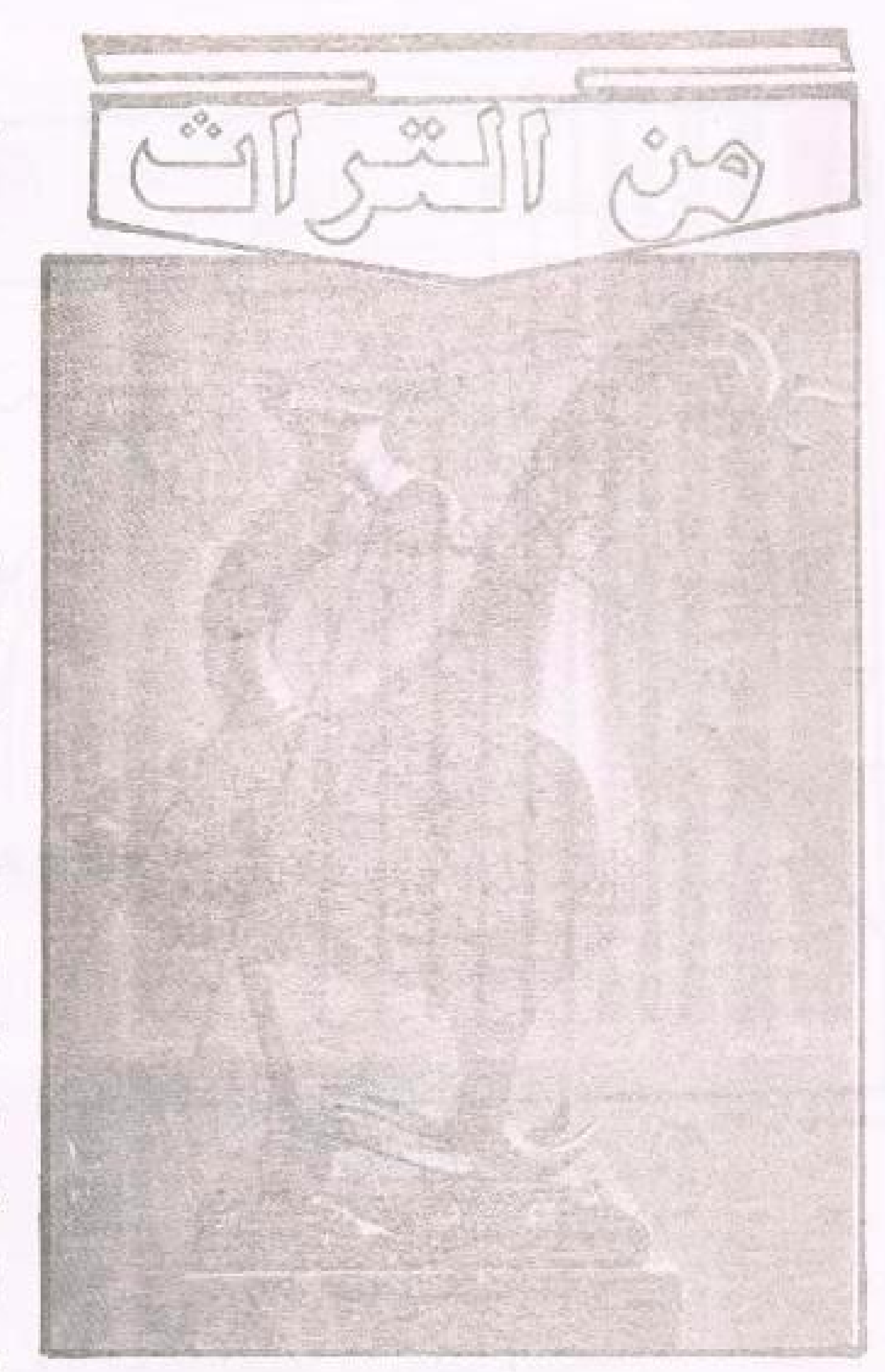
زنزا وضعت اربعة توائم من نمور البنغ
والنمور الصغار الاربعة لم تطلق عليها اس
بعد.. فسيل الاسماء المقترحة من المعجبين
كل انحاء العالم لايزال ينهال على روي وسيغفر
اللذين وحدهما سيختاران اسماء لصغار نـ
البنغال.. بموافقة الام زنزا بالطبع!



عرف الانسان قبل سنين عديدة سبع عجائب من عجائب الدنيا ولم يعرف غيرها لكنها في زمننا الحاضر اصبحت بالمئات بل بالآلاف نظراً لتطور فن العمارة وتقدم التكنولوجيا وغيرها من الامور التي سهلت على الانسان انشاء العديد من العمارات والتماثيل والنصب والجسور وغيرها تفوق في وصفها وروعتها وتقنيتها العجائب السبع المعروفة في سالف الازمان، ولكنها اي العجائب السبع تبقى شاهداً على تطور تفكير وعقل الانسان في تلك العصور.

والعجائب السبع هي:

- الهرم الاكبر
- جنائن بابل المعلقة
- تمثال زيوس على جبل الاولمب باليونان
- معبد ديانا
- تمثال رودس
- منارة الاسكندرية
- مقبرة الملك موزولوس



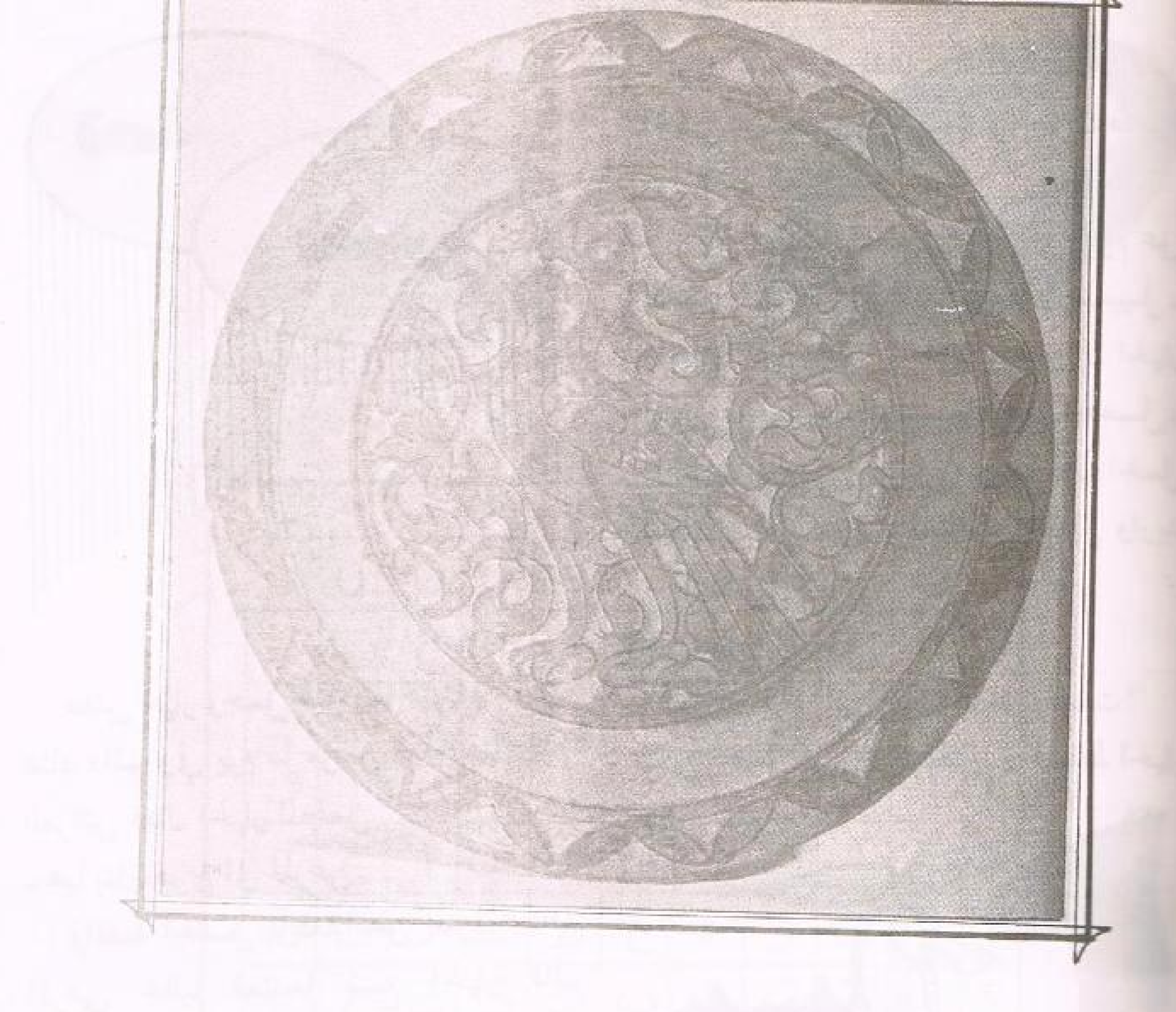
فن التعدين، من الفنون الأساسية في الحرفيات العربية الاسلامية، يملك أسلوباً متميزاً انضجته تقاليد قرون وأجيال سواء على مستوى تقنية خلط المعادن ام على مستوى الصيغ الجمالية في التحوير والتكوين المبسط او التدريع او التفصيص او التطعيم، او طرائق الحفر على السطح المكور أو الأملس الخ.. ناهيك عن احكام النسب التي تحمل الكثير من قيم النحت المعاصر..

ومازال تأثير هذه التحف النحاسية، شديداً على كثير من الفنانين المعاصرين خاصة في ايطاليا، التي حفظت العديد من هذه النماذج، اغلبها حمل من صقلية التي كانت واحداً من المراكز الأولى لهذه الصناعة.

ويكفي ان نتأمل هذا الوعاء المائي الأندلسي حتى نتخيل المستوى الراقي الذي بلغته هذه الصناعة التي اصبحت شبه مجهولة في الوطن العربي، بسبب بعثرة نماذجها وتقصير المتاحف العربية عن جمعها وابرازها.

صنع هذا الوعاء في بداية القرن الثاني عشر، وهو مستلهم من شكل الديك: ذلك ان الشكل المعروف لهذا الطير قد خضع الى تأويل واختزال كبيرين قادا الى تحريفه وفق ضرورات جمالية بهذا الشكل، فقد خضع لنظام المنحنيات التي تنتسب الى بعض صيغ الخط العربي، المنقار تحول الى هلال، والعين الى شكل اهليلجي رمزي، والعرف الى تاج تخيلي، واقترب الشكل العام من الشعار السحري حتى فقد اواصر قرابته بالأصل الوصفي والواقعي التشريحي، وقد أكدت شخصيته التجريدية الزخارف الحلزونية التي حفرت على جناحه لتعبر عن الريش.

لعله واحد من آلاف النماذج المذهلة الهاربة من ذاكرتنا الحضارية، والمدفونة في عتمة مستودعات المتاحف المغلقة الا على المختصين والنحاتين الأوروبيين الذين ينهلون من نضجها الفني ما لذ وطاب من الصيغ الفنية الخالدة، ثم ينسبونها الى بحثهم الشخصي.



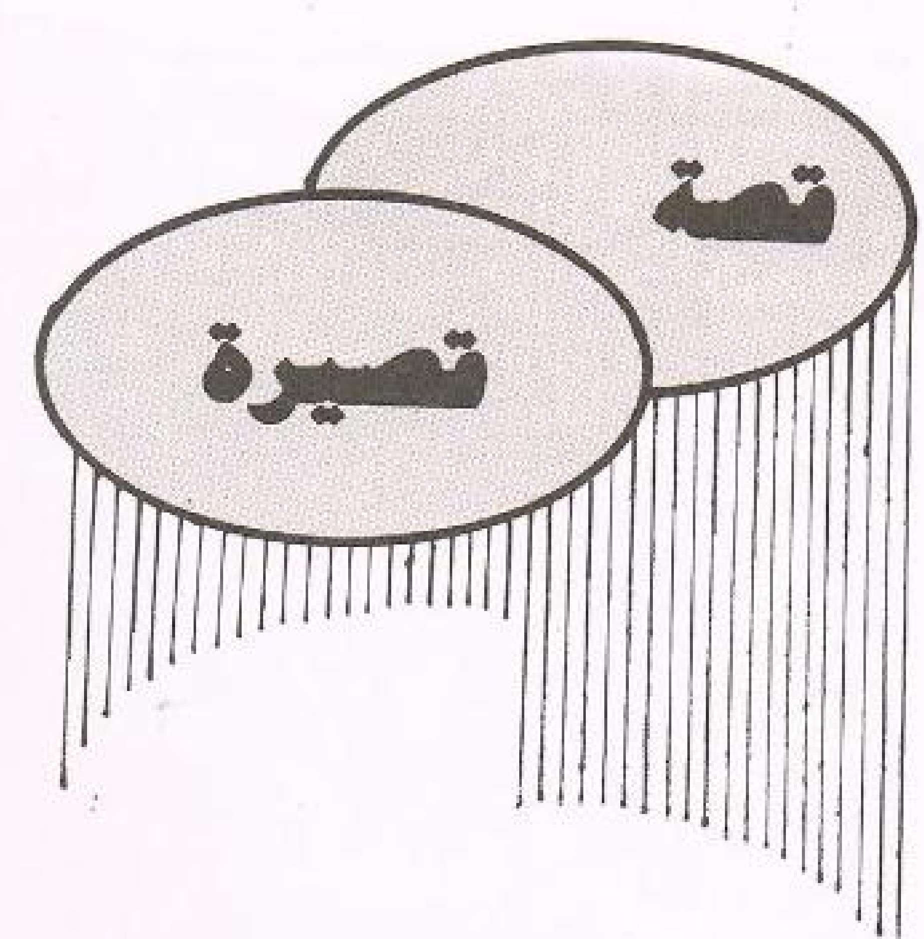
صحن من السيراميك الملون، يبلغ قطره ٣ر٢٨ سم وارتفاعه ٦ر٧ سم، مصنوع في سورية منذ القرن الثاني عشر الميلادي، هذه التقنية البدائية استعملت منذ الفترة السلجوقية واستمرت في بعض ورشات الخزافين في الفترة الايوبية.

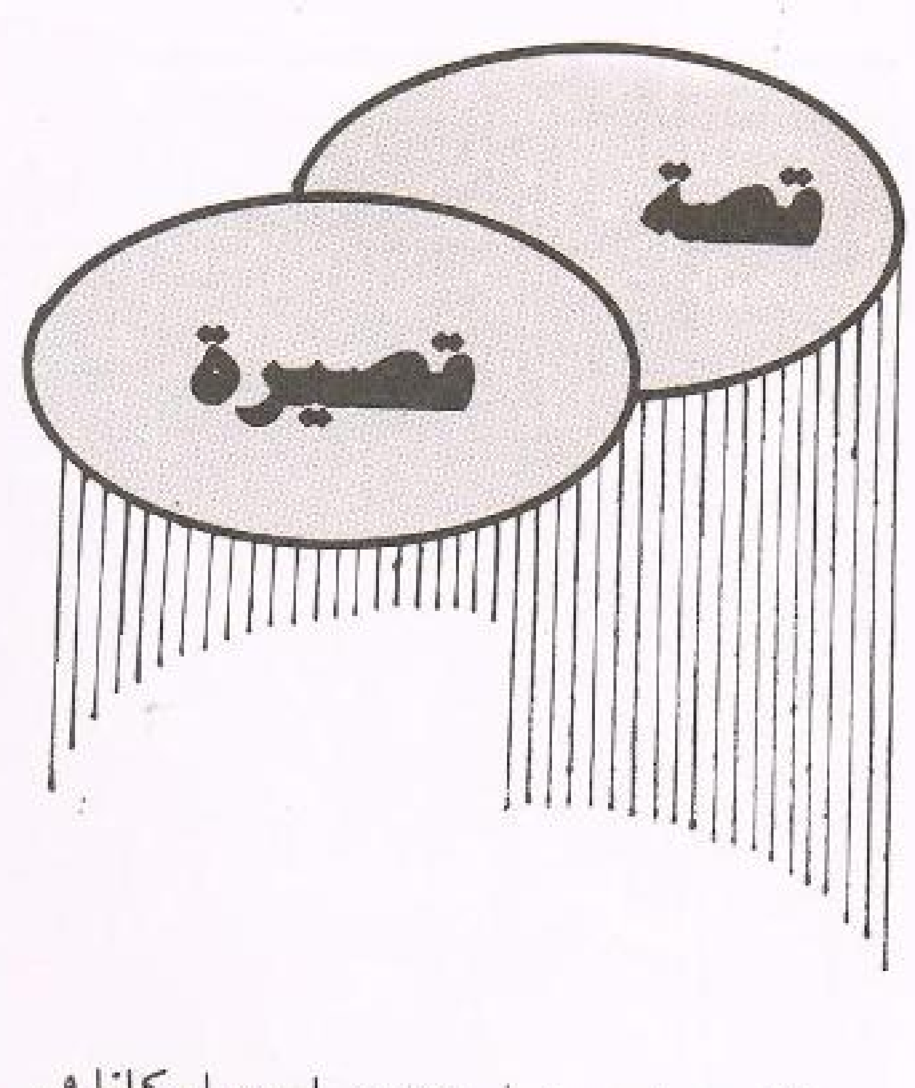
يغلب على الوان الصحن الدائري لونان: الاخضر، والبرتقالي المصفر، مع توشيحات محدودة من البنفسجي الشفاف لتهدئة قوة بعض الالوان.

اما الخطوط السود السريعة فهي ترسم ديكا خياليا يسبح في مجموعات من الاوراق النباتية الفردوسية، وقد صيغ الطير بشكل قريب من التحولات النباتية الزخرفية، بحيث يقترب هذا النظام من بعض الأحرف في الخط النسخي العربي.

ترد شدة الخط الاسود لتحديد سيحان الالوان الشفافة والمغطاة بطبقة زجاجية براقة.

يحاط الرسم الدائري بشريط دائري تتكرر فيه الوحدة الاساسية المألوفة في الورقة الهندسية المتناظرة، والتي ستتلوى في الداخل وفق حركة حلزونية التفافية لاتحد مسيرتها حدود مثلها مثل موال ابدي...





عاش حمار وجمل عند صاحبهما وكانا في عناد دائم وفي يوم ما مرض صاحبهما ولزم الفراش فقال الحمار للجمل:

ـ هيا بنا نخرج الى المرعى.

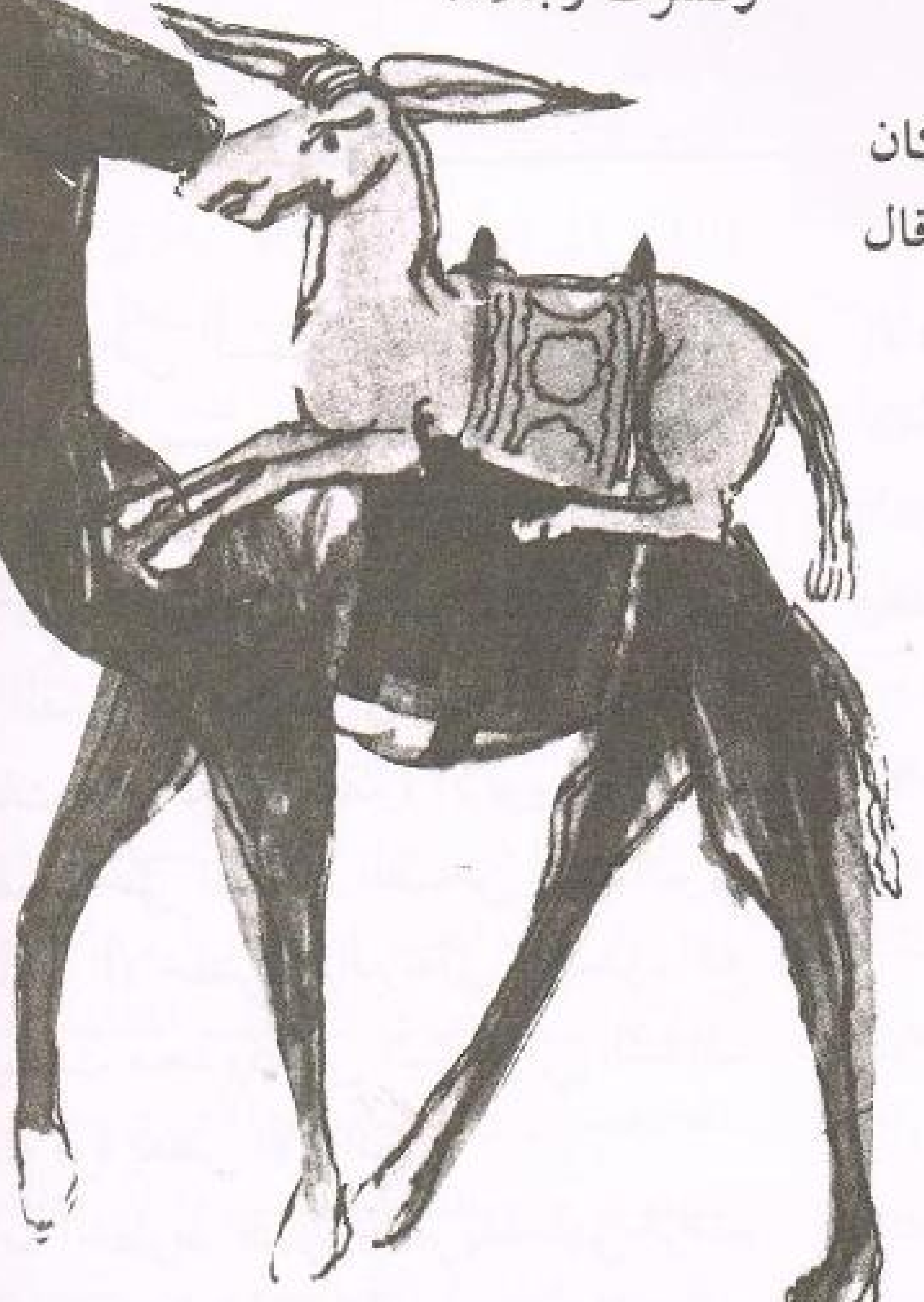
وافقه الجمل فابتعدا عن المنزل وكان المرعى خالياً فعندما شبع الحمار قال للجمل:

ـ اريد ان اغني فقال: أتق الله فينا، فا
اخشى ان يعلم احد بمكان وجودنا فنح
من طيب العيش.

لكن الحمار المعروف بعناده عزم ع
الغناء ثم نهق فسمعه عابرو السبيل
وفطنوا لهما وهموا باخذهما، غير ان الح
أبى ان يمشي، فحملوه على الجمل
فاغتاظ الجمل، واثناء مشيهما قال الج
للحمار: اني طربت لغنائك الجميل وار
ان ارقص!

فقال الحمار:

ـ أتق الله فينا فاني سأسقط ان رقصت!
لكن الجمل قرر ان يرقص.. فسقط الح
وكسرت رجلاه!





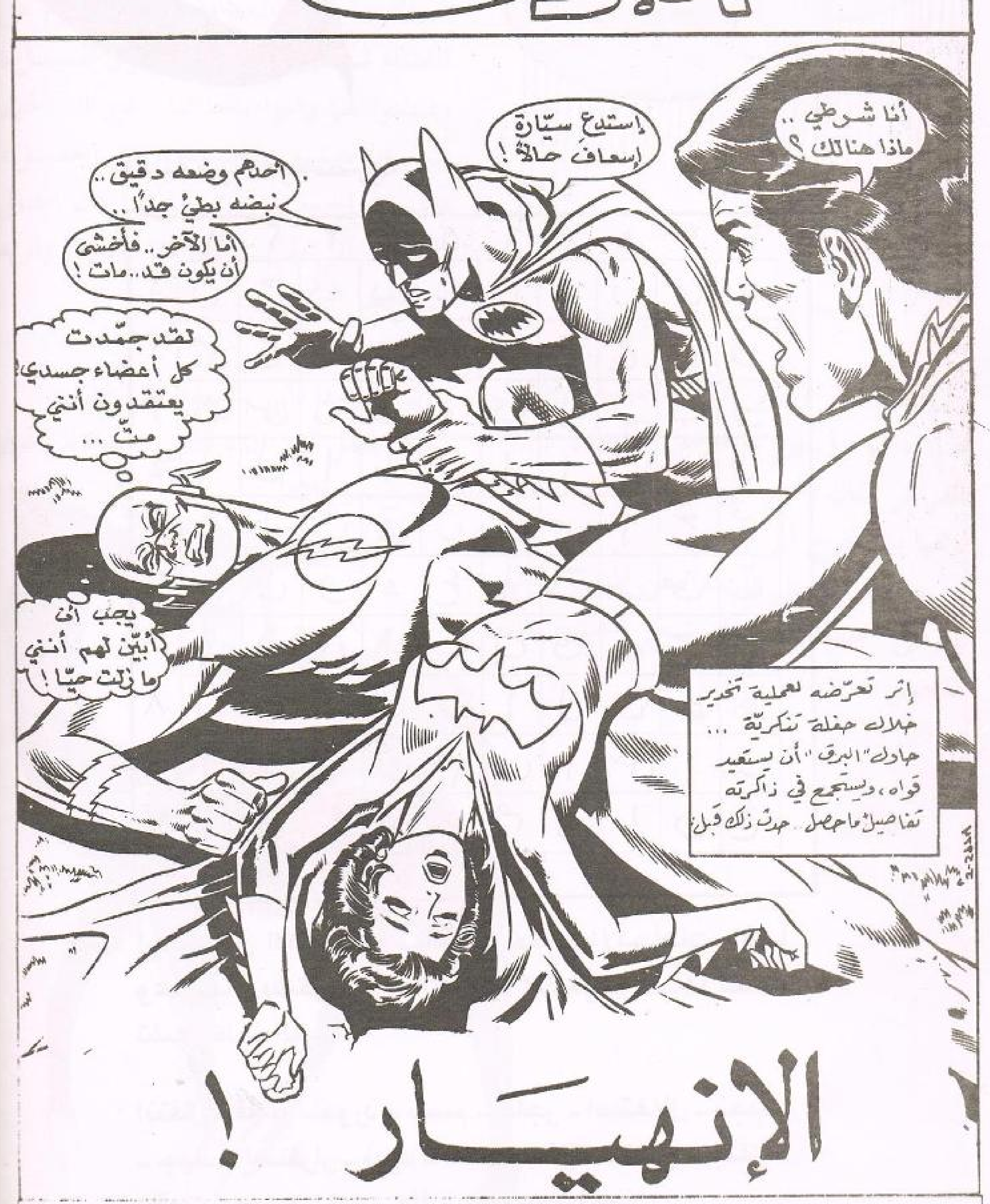
ممثلة سينمائية مصرية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ن	ج	ي	ب	ن	ن	ا	ن	س	ا
٢	م	ج	د	ب	ل	س	م	ج	ن	د
٣	هـ	س	ن	ق	ا	ي	ا	ر	ب	ر
٤	ا	ل	ا	ا	ر	ا	ا	ر	ا	و
٥	ج	ا	ت	ق	ن	ف	س	ا	ح	م
٦	ر	ن	و	ء	ع	ط	ت	ر	ف	ت
٧	ق	ت	ق	ن	ب	ل	ق	ق	ج	م
٨	ر	ق	ا	ي	ر	ا	ل	ت	هـ	هـ
٩	ا	ا	ي	ز	م	س	ا	س	ا	ر
١٠	ط	ل	ح	ئ	ي	م	ل	ا	د	ج

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، افقياً وعمودياً وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها تسعة تشكل كلمة السر.

انتقال ـ قاسم ـ مورد ـ بلسم ـ هاجر ـ استغلال ـ نجيب ـ جهاد ـ استقرار ـ نيزك ـ طلاسم ـ فرقد ـ نباح ـ جنان ـ ياقوت ـ مهرج ـ ايار ـ طارق ـ مربع ـ اسنان.

البرق


أنا شرطي .. ماذا هنالك ؟
إستدعِ سيّارة إسعافٍ حالاً !
أحدهم وضعه دقيق .. نبضه بطيءٌ جداً ..
أنا الآخر .. فأخشى أن يكون قد .. مات !
لقد جمّدت كل أعضاء جسدي يعتقدون أنني متّ ...
يجب أن أبيّن لهم أنني ما زلت حيّاً !
إثر تعرّضه لعملية تخدير خلال حفلة تنكريّة ... حاول "البرق" أن يستعيد قواه، ويستجمع في ذاكرته تفاصيلَ ما حصل .. حدث ذلك قبل
الإنهيار !


ماذا حدث ؟
لقد وقعت معركة ما ...
ويبدو أن الذي سببها قد فرّ من النافذة !
يوسف


انظروا ! إنه يتحرك !
"يوسف" هو المسؤول لقد تعرض "للنجوى" ثم


يجب أن أنهض ... وألحق به !
لا يا "بسّام" !


"بسّام" ! ما الذي تفعله ؟
يجب أن أقبض عليه .. ليدفع ثمن فعلته !


يا إلهي ! "بسّام" !


إبق حيث أنت يا "بسّام" .. سوف نأتي إليك !
لماذا قفز من النافذة ؟
وهل يحسب نفسه "البرق" الحقيقي ؟


وفي الحديقة .. بعد لحظات
أين هو ؟ ليس في وضع يمكنه من التحرك !
هذا واضح !

يجب أن أحمل جسدي على التحرّك وأستعيد سرعتي !

ها هو "يوسف". لقد رآني ويحاول الإبتعاد !

لا تجهد نفسك يا "يوسف". سوف أبلغك وأقبض عليك.

سوف تدفع ثمن جريمة تعرّضك "لنجوى" !

إنها لم تفعل شيئاً سيّئاً ... لماذا هاجمتها بوحشية ؟







يوسف!.. لن تستطيع
أن تهرب.. أنا
أسرع منك.
قف وقاوم.. تباً لك!
غر...
غر...
هكذا
أفضل...
هيا
قاتل
قاتل
سوف أقاتلك
حتى آخر رمق
في حياتك!


لقد ألحقت أذى بالغاً "بنجوى"
وهي في طريقها إلى المستشفى..


بسببك قد لا تعود إلى حالتها الطبيعية


أنا أكرهك يا "يوسف"!
أكرهك..


أكرهك.


أكره...


وفجأة.. بدأ كل شيء حول "البرق" يتشوه..
وسمع أصواتاً غريبة...
حضّر حقنة من المخدّر!
ماذا قلت؟


واستحال الوجه الذي أمامه إلى ما يشبه السائل فيما تتابع الحديث
إن المريض يهذي...
أجل يا دكتور
من الذي يتكلم هنا؟


وامتلأت أذنا " البرق " برنين أجراس
تبعه ضجيج صاخب ...
ما الذي يجري ... هنا ؟
واهتزت الأرض حوله ...


ثم وجد " البرق " نفسه
أسير ظلام حالك ...
ها قد ارتاح !


وتوضيحاً لما سبق ...
تأكد من الأحزمة !
فعلت !
آه ! أين أنا ؟


استريحي الآن .. ستكونين بخير !
أنا مقيد في سرير .. كيف وصلت إلى هنا ؟!
أنتم .. هنالك !
وهؤلاء .. لا شك أنني في مستشفى ..


صه .. هنالك مرضى بحاجة الى راحة !
لا شك أن " نجوى " تعالج هنا ...
أطلقوا سراحي ... أريد أن أنهض !


إن المريض الجديد يريد أن يتنزه !
لا تتحرك يا سيد " بسام " !
لا تتحرك ! أنت مرهق !
لا .. أين " نجوى " ؟!
أريد أن أرى " نجوى " !

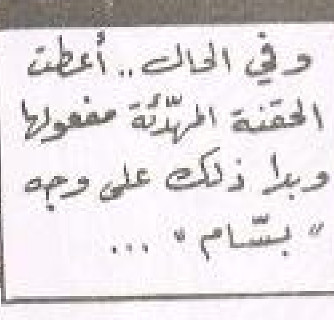






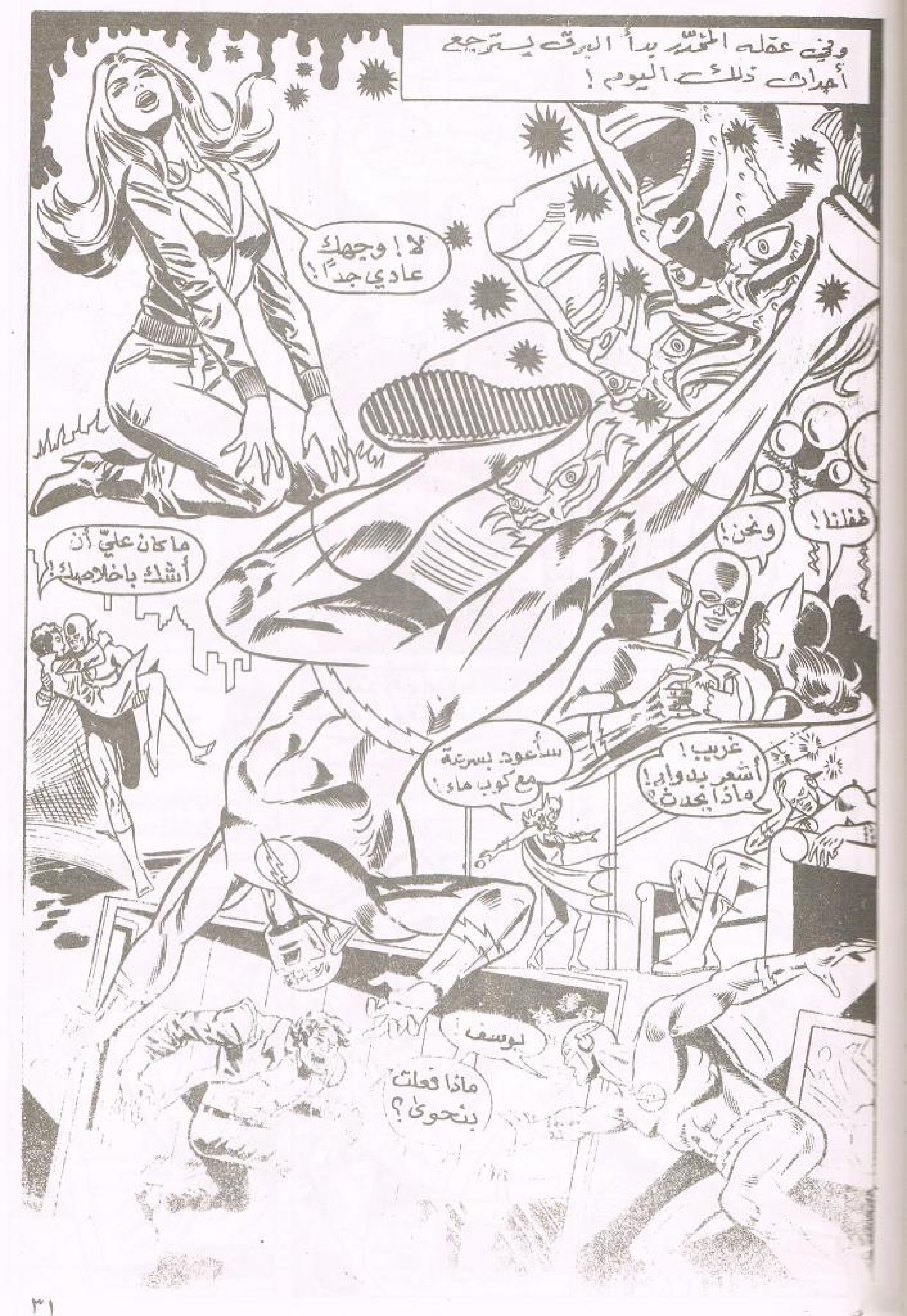








وما لبث أن فقد كل قدرة على التحرّك ... أو على التفكير ...


وفي عقله المخدّر بدأ البرق يسترجع أحداث ذلك اليوم!
لا! وجهك عادي جداً!
ما كان عليّ أن أشك بإخلاصك!
مثلنا!
ونحن!
سأعود بسرعة مع كوب ماء!
غريب! أشعر بدوار! ماذا يحدث؟
يوسف!
ماذا فعلت بنجوى؟


وبعدها .. بقي "البرق" المقعد أسير المستشفى والذكريات الأليمة فترة من الزمن .. حتى كان يوم ...
ألم تسمع ما قلت لك يا سيد "بسام" .. هنالك زائر ستسر جداً برؤيته !
"نجوى" !


إنه زميلك السيد "فريد" .. أليست هذه مفاجأة سارة ؟
"بسام" .. يسرني أن أراك تتحسن !


إنك تبدو بخير والحمد لله ! لقد بلغني الأطباء أن حالتك تسمح لك بمغادرة المستشفى اليوم .
وقد طلبت أن يكون لي شرف إبلاغك النبأ السار !


يسرني أن أحادث صديقاً .. مضت خمسة أيام ولم يسمحوا لي حتى الآن بمقابلة "نجوى" ..
هذا وإنهم يرمقونني بنظرات غريبة عندما أتحدث عن "يوسف"
"يوسف" !


أجل ، لقد آلمني جداً ما فعله "لنجوى" .. وقد بالغت بضربه
ربما قتلته لا أدري .. ربما كنت قاتلاً .. ويا له من شعور !
خاصة أنه ضحية مشروع "نايف" .. وليس مسؤولاً عما فعله !


حتى الدكتور "نايف" فقد تحول كما ترى إلى نبتة بشرية ، وهو أيضاً كان من ضحايا آلته المشؤومة
يا للهول !
"بسام" ، إن قصتك عن "يوسف" تفتقد إلى وقائع ملموسة !



لقد عثرنا عليك على مسافة ٢٠ قدماً من المكان الذي هويتَ منه وكنت فاقد الوعي، ولم يكن هنالك أحد غيرك ...
هل تعني أن صراعي مع "يوسف" كان مجرّد توهّم .. وإنه من صنع خيالي فقط ؟
هذا ليس كل شيء ... "نجوى" نفسها ليست في المستشفى !
تعني أنها تعافت وذهبت إلى المنزل .. لماذا لم أبلّغ إذاً .. ولماذا لا تزورني ؟
"فريد" .. بربّك قل لي ماذا يجري ؟



"بسّام" .. لقد تحاشوا إبلاغك بما جرى كي لا يؤثر ذلك على حالتك الصحية المتقلّبة
وقد رأى الأطباء أن بإمكانك استيعاب ذلك الآن .. وتحمّله خاصة من صديق ...
ماذا تريد أن تقول ؟



محبس "نجوى" .. من أين جئت به .. إلاّ إذا ..
أنا آسف يا "بسّام" .. هي لم تبلغ المستشفى! لقد ماتت في مكان الحادث !



مستحيل .. أذكر أنني سمعت أحدهم يقول .. أحدهم يحتاج إلى سيارة إسعاف .. أما الآخر فقد مات ...
بالواقع .. أنت كنت بحاجة إلى سيّارة إسعاف !



يا إلهي ! ليته كابوس آخر .. لم أعد أعرف أين الحقيقة !
ماذا حكم الأطباء يا "فريد" .. هل خُدرت فعلاً .. أم أنني جُننت ؟


لقد خدّرت بكميّة كبيرة من مخدّر فعّال .. كان له عدّة مضاعفات على جهازك العصبي ...
ولكنني لم أكتشف بعد، كيف ، متى ومن خدّرك .. لا يا "بسّام" .. أنت لست بمجنونة .. إنما للأسف
"نجوى" ماتت فعلاً !

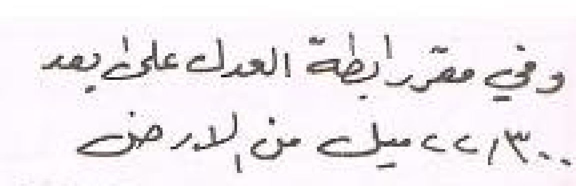

إن دماغي لا يتقبّل ذلك والخاتم ليس دليلاً كافياً .. أريد تأكيداً ملموساً !
سوف تحصل عليه ... (يبكي) !


وبعد ساعة في مشرحة المدينة
يا عزيزتي "نجوى" !
مسكينة !

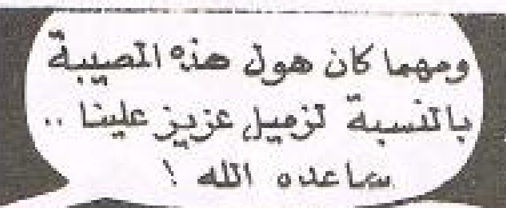

أوصلني إلى المنزل .. يا "فريد" !
إلى المنزل .. أرجوك !


وما أن جلس "بسّام" قرب السيّارة حتى أجهش بالبكاء ...
"نجوى" !


وإذ أطلق "فريد" عنان سيارته في الشارع العريض
كان بكاء رجل معذّب يطغو على هدير المحرّك ...


وفي مقر رابطة العدل على بعد
٢٢٫٣٠٠ ميل من الأرض


إن الأعضاء الغائبين منشغلون كلهم الآن
ومعظمهم لم يعرف بعد بالمأساة!
لا بأس.. نحن الأربعة سنفعل اللازم...


ومهما كان هول هذه المصيبة بالنسبة لزميل عزيز علينا.. ساعده الله!


سيحاول كل منا تقديم المساعدة التي يستطيعها وفي وقت مماثل.. يحتاج "البرق" إلى تفهمنا ودعمنا!
ولم يلاحظ أحد الصورة التي بدأت تتجسد في جهاز نقل رابطة العدل...


لإعفاء "البرق" من مسؤولياته في رابطة العدل لفترة من الزمن
أعتقد أن أحداً لا يعترض
دعنا من الرسميات يا "خارق".. إننا نتحدث عن "نجوى".. التي أحبها مثل شقيقتي!


والتفت الجميع إثر سماع صوت متهدج...
يبدو أن الحظ يحالفني هذه المرة.. إنني بحاجة إلى ثلاثة منكم!
إنه "البرق"!
لم يتصور أحد منا أنك ستزورنا في ظروف مماثلة!


خفف عنك أيها "الفانوس الأخضر" لقد آلمنا الحدث جميعاً إنما علينا أن نحافظ على هدوئنا ورباطة جأشنا!
إن الخفاش على حق.. يجب ألا تتأثر وحدة الرابطة وقوتها بمصيبة واحدة!


بل أنا هنا نيابة عن زوجتي.. لأطلب مساعدتك يا "خارق"...
أريدك أن تعيد "نجوى" إلى الحياة!
يا إلهي.. قد أكون "خارق".. إنما


لقواي الخارقة حدود .. حتى أبرع العلماء على كوكب كريبتون لم يجدوا طريقة لإحياء الموتى..
وأنت تعلم أنني لن أقصّر.. لو كنت قادراً !
وأنت أيها المرأة الخارقة.. أليس في عالمكم ما يستطيع بلسمة جروحي؟
ألا تستطيعين شيئاً ما ؟
لا يا "برق"!
لسوء الحظ ، إن ما تطلبه يتعدى إمكانياتي ...
ليس هنالك قوة على الأرض تستطيع معاكسة القدر !
وأنت أيها "الفانوس الأخضر"! أنت أقرب الأعضاء مني ...
سوف تساعدني ... أليس كذلك ؟
لو كان الخاتم بحوزتي لما كنت تأخرت ... أما أنت فما هو موقفك ؟
" بسّام "...
إنك لا تعرف ماذا تطلب!
كفى هراء.. لقد رأيت ما يستطيعه خادمك .. إنه يستطيع نقل جبل ، أو جعل بعوضة بحجم فيل ...
ألا تستطيع أن تجعل نجوى تفتح عينيها وتتنفس ؟


أرجوك .. إنني أتوسل إليك!
إنك تتكلّم عن شئ آخر .. القدرة على الحياة والموت وهي تقتصر على الخالق وحده!


إسمع يا "بسّام".. أنا أفضل صديق لك!
خطأ!
أرى أنكم لستم أصدقاء ولم تكونوا يوماً!


ولا أيّ واحد منكم!
أيها "البرق" ماذا أصابك؟!
كن حذراً يا "خارق".. ما زال مفعول المخدّر يجري في عروقه!
أطلق سراح صديقك يا "برق".. ثم نتحدّث!


إذا كنتم تريدونه.. خذوه!


لقد سئمتكم جميعاً.. سئمت هذا المكان...
يا إلهي.. لقد جنّ!
يجب أن نخرجه من القاعة قبل أن...


فات الأوان .. لقد وقع الضرر...
لقد أصاب بالكرسي آلة تثبيت الجاذبية!


وفي الحال بدأ المركز يتأرجح في الفضاء ...
سأحاول أن أعيد التوازن ...
وأنتم حاولوا ضبط البرق !!
أرى أن جهاز الإرتكاز قد تعطّل !
اذا بقي الأمر على هذه الحال سوف نهوي في غياهب الفضاء !
وبعد لحظة .. وجد الخارق نفسه في مهمّة دقيقة جداً ...
سأستعمل جسدي كنقطة ارتكاز للجيروسكوب ..
بمساعدة حاستي الخارقة على تحديد التوازن !
١٤ درجة شمالاً ... أعتقد أنها تعيد الأمور إلى نصابها ...
بينما ..
أرى أنك تحاول النيل مني يا "خفاش"
إنك سريع لكنني الأسرع
آخ !
طاخ !



جاء دورنا أيها الفانوس الأخضر!
حاولي ألا تؤذيه.. إنه غير مسؤول عن أعماله !
ربما لا.. لكنه لا يزال يعي كيف يتخلّص من عصابة رأسي...
والآن.. يجب أن تستعمل خاتمك !
أجل.. حان الوقت
آسف يا صديقي.. إنما لا خيار عندي !
لا داعٍ للإعتذار لم تنجح بعد !
هل نسيت أن خاتمك لا تأثير له على اللون الأصفر...


مثل حذائي
الأصفر ...
صرااخ !
آخ !!
لقد ركزت
الجيرو !
عظيم .. لكننا ،
كما ترى ، لم نوفق في
ضبط " البرق " !
أيها " البرق " .. إضبط نفسك
أنت واحد منا ، عضو
في رابطة العدل !
رابطة العدل .. إنها كذبة
كبيرة .. هذا المكان كله
لا يعني شيئاً بالنسبة لي
سوف أحطمه وأهدمه
على رؤوسكم ...
ولن يتمكن أحد من منعي ...
أنا الأسرع !



أسرع رجل في العالم

ها أن الغد يفقين تعودان الى المكان الذي انطلقنا منه ... واستناداً الى نوع الأشجار والحيوان ..

أعتقد أن الفاعل ليس سوى ...

الضابط قذيفة !

الطريق إلى النسيان

لقد رضخ "البرق" للواقع ... ماتت "نجوى" لكنه لم يسامح قاتلها بعد ... وقد قطع عهداً على نفسه ألا يستكين ما لم يكتشف القاتل ويدفع ثمن جريمته ضخماً :


وهبطت القذيفتان على بقعة أرضية محدّدة مغطاة بالعشب ...


لكنه .. لم يكن عشباً على الإطلاق


وإنما باباً سرّياً فتح بصمت إلى أسفل

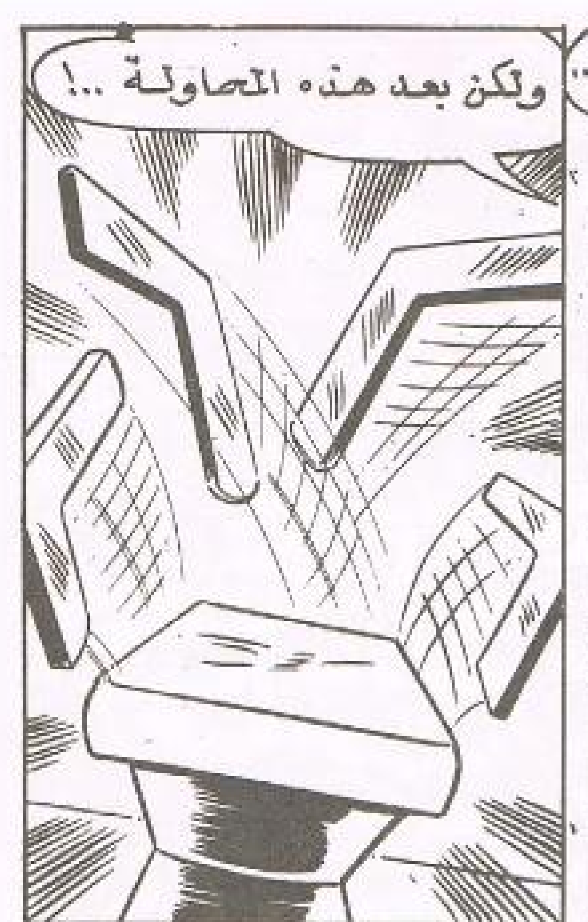

لم أعد أطيق صبراً ... إنني متشوّق لرؤية غنيمتي الجديدة !


هذان العقدان النادران من اللآلئ الحمراء هي أجمل ما رأته عيناي من حلى ...

لقد كانا محط أنظار معظم مجرمي ولصوص صنطور ...
لكنني وحدي تمكنت من الحصول عليهما ا !
لقد تعديت على منطقتي يا "قذيفة" !
هذا الصوت ربما كان ...


أصبت .. لقد تعقّبت قذيفتك عبر المدينة ثم دخلت مرتجًا الى وكرك !
لقد تمكّنت مني أيها "البرق".. واستنادًا الى عدة تجارب سابقة


التصدّي لك خسارة ومضيعة للوقت .. لا أحد يستطيع أن يقف بوجه سرعتك
إنني أستسلم ..


ولكن بعد هذه المحاولة ..!


الجزء الأعلى من الكرسي مصنوع من قذائف خشبية !
لنر أيّ نوع من القذائف ابتكر "قذيفة" هذه المرة !


ما رأيك أيها "البرق" ! إن قذائفي تحمل كل منها شحنة كهربائية من ٥٠٠ فولت !
لا بأس .. كمبتدئ !

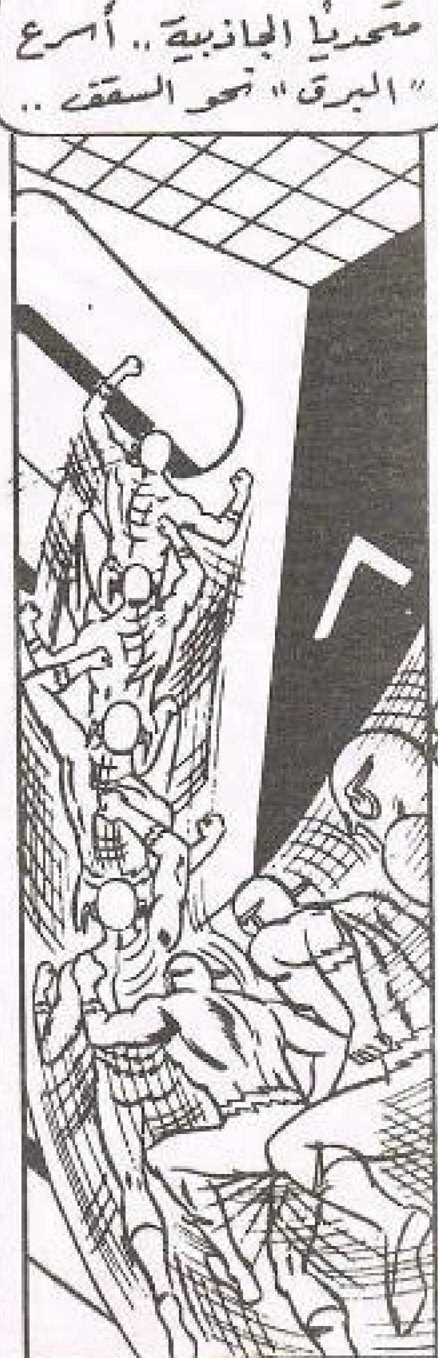

إنها مبرمجة لإلهائك فقط فيما رفيقاتها تقوم بالباقي ...
لا بأس .. أيضًا !


القد يفتان الأخيرتان من النوع المتفجر..
و إذا خانك الحظ ...
تكون الآن على قاب
قوسين من نهايتك !


وولّد الإنفجار دوّامة بارود ودخان
يصعب على الرجل العادي النجاة منها!
ما عليّ سوى أن أرتجّ
بسرعة ... لأنجو ...
ثم ...


لا أعتقد أن كل ذلك كان
مُعدًّا لاستقبالي ...
إلاّ إذا...


إن طاولته هي أيضًا
وسيلة فرار .. يتجه
بها نحو مخرج في
السقف !


متحديًا الجاذبية .. أسرع
" البرق " نحو السقف ..


ثم التف على طاولة الفرار ..
وبدأت رجلاه حركات مدروسة


وإذ بالطاولة تعود أدراجها إلى الأرض ...
حسنًا يا "برق".. منعتني من الفرار


ولكنني لن أستسلم !
كما تريد !
أنا بنفسي سأستعدّ للمجابهة ...


وسأجعل قبضتك ترتدّ إليك !
طق
أف !


سؤال واحد.. أريد الحقيقة.. هل كنت أنت الضابط "قذيفة" الذي اشترك في الحفلة التنكرية التي أقيمت في قصر "وائل" ليلة ١٥ ؟
أجل لكنني لم أكن المجرم الأصلي الوحيد.. كان هنالك عدد كبير منا !


لقد قتلت امرأة خلال الحفلة ... هل لك علاقة بذلك ؟
لا.. لا أعرف شيئًا.. أقسم لك..
لقد كنت هنالك فقط للتسلي واغتيال النساء الجميلات ليس من شيمي يا "برق" !


إذا كنت تخبئ شيئًا سأعود مجددًا لمعاقبتك.. الأفضل أن تعترف !
ماذا أصابه يا ترى ؟
لم يقبض عليّ حتى أنه لم يسترجع العقدين المسروقين..
غوبب !





لقد أخضعت نفسي لتنويم مغنطيسي ذاتي .. واسترجعت كل تفصيل في الحفلة التنكرية..

وسجّلتها على شريط .. أعتقد أن نقطة الصفر بدأت عند طاولة المرطّبات !

.. حيث اقترب مني أحدهم متنكرًا في زي "رمّال" ...

وقد كان يقضي وقته في ذرّ الرمل على الضيوف .. طوال السهرة ..

ركز مسدسه على كتفي وأطلق النار ... ثم ابتعد .. وبالطبع لم أشعر بشيء ...

ثم بعد دقائق .. إذ صعدنا "نجوى" وأنا إلى الطابق العلوي بدأت أشعر بدوار

فهمت الآن .. ماذا لو كان المسدس هو أداة الجريمة ؟
هذا وحده يفسّر ما أصابني ...

ربما حقنت بالمخدر بطريقة ما ... دون أن أشعر بأي ألم !



كانت الشحنة قوية جدًا .. وفقدت
عيي لحين سمعت "نجوى" تصرخ ..
النجدة يا "بسّام" !
"نجوى" ..



منذ دقيقة كانت "نجوى" قد خرجت لتأتيني بكوب ماء .. وإذ هي الآن ممدّدة تحت رجلي قاتلها .. دون حراك ...
أما القاتل فكان السجين الفار "يوسف" ..



لم أعد أذكر بوضوح سوى أن "يوسف" قفز من النافذة وحملت "نجوى" جثة هامدة بين ذراعيّ !
يجب أن نعثر على "يوسف" ويدفع ثمن جريمته !



ستفعل يا "بسّام" .. إنما قبلها علينا أن نعرف المزيد عنه ! لقد قصدت مختبر الأستاذ "نايف" .. وحصلت منه على معلومات قيّمة عن "يوسف" !
كيف ؟



لقد تطوّع "يوسف" ليكون أداة اختبار لمشروع "نايف" !
أعرف ذلك .. كنت هنالك .. لكنه اتضح أن مشروع إعادة تأهيل المجرمين بالعبث بأدمغتهم كان فاشلاً !
لا ... هنالك المزيد !



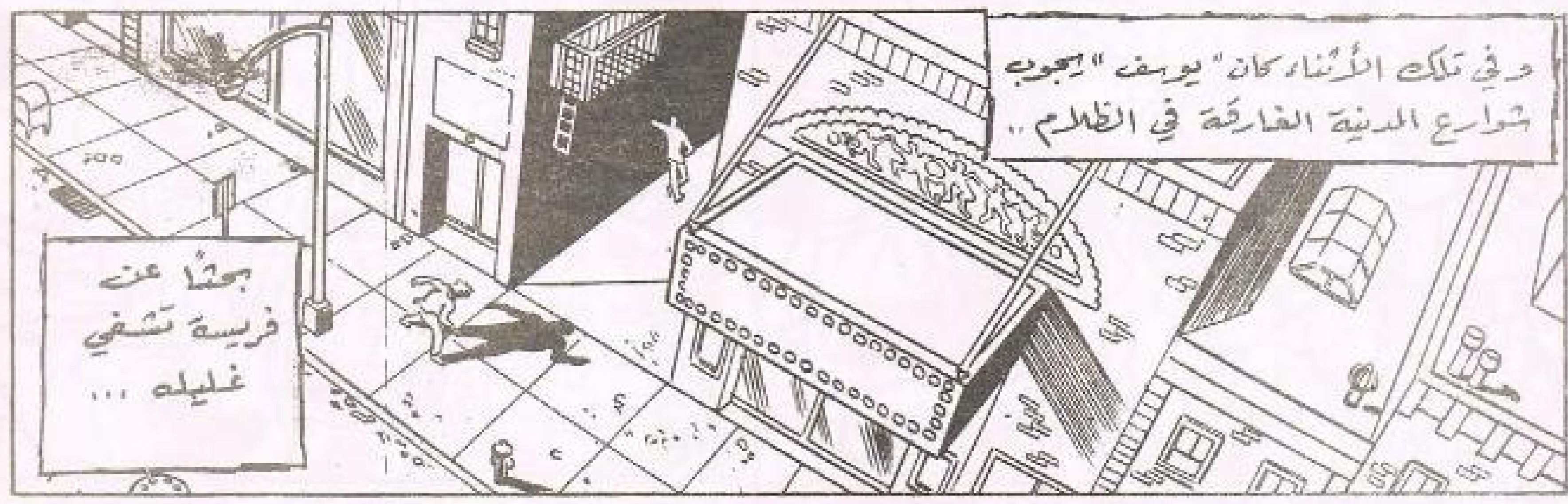
لقد اكتشف "نايف" أن دماغ "يوسف" لم يكن طبيعيًا ...
إن خلايا دماغه معكوسة ! إنه يتمتّع بنزعة التحرّك والقراءة بشكل معكوس ...

لمخاطبة خلايا الألم والفرح في الدماغ















جوجي..
بعد ميكي ماوس

مايكل ايزنر رئيس شركة (ديزني) للالعاب التي اسسها رجل الالعاب «والت ديزني» مهتم هذه الايام بتطوير الالعاب التي يعشقها الاطفال في كل انحاء العالم حيث ادخل على العابه اجهزة الحاسبات واشعة الليزر .. وهو يقوم حاليا «كما في الصورة» بالاعلان عن الشخصية الكارتونية الجديدة «جوجي» بعد ان فاقت شهرة شخصية ميكي ماوس» كل الالعاب لتكون شخصية «جوجي» هي جديد عالم والت ديزني


هدية الجيل الثالث